



Distr.
GENERAL

A/10198/Add.5
10 November 1975
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIN



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثلاثون
البند ١٠٩ من جدول الأعمال

خلافة الدول فيما يتعلق بالمعاهدات

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

تعليقات وملاحظات الدول الأعضاء

الصفحة

٢

..... جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

تعليقات وملاحظات الدول الأعضاءجمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

[الاصل : بالروسية]

[٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥]

يتناول مشروع المواد الخاصة بخلافة الدول فيما يتعلق بالمعاهدات (١) ، الذي أعدته لجنة القانون الدولي التابعة للأمم المتحدة مشكلة هامة ومعقدة للغاية في آن واحد . ومن المقرر أن يصبح لمشروع المواد وثيقة تضم أحكاماً تتعلق بحقوق الدول والتزاماتها التعاهدية فسي حالات الخلافة .

وقد أعدت مواد هذا المشروع لكي تطبق في حالات الخلافة فيما يتعلق بالمعاهدات المتصلة بظهور دول نتيجة لانحيار النظام الاستعماري ، وكذلك في حالات اتحاد الدول وانفصالها . وتجسد أحكام المشروع حق الدول الحديثة الاستقلال في أن تقرر ، بحرية ، ما هو ملزم لها من المعاهدات التي أبرمتها الدولة المتروبولية . وهكذا فإن المشروع يأخذ بعين الاعتبار احتياجات تلك الدول ومصلحتها الحيوية ، بما يكفل لها إمكانية رفض المعاهدات المجحفة ذات الطابع الاستعماري ، وبذا يساهم في تنفيذ مبدأ تقرير المصير وفي توطيد سيادتها .

ويبدو أن نص هذا المشروع يقدم الأساس للمزيد من العمل في اعداد وثيقة مناسبة فسي لجنة القانون الدولي . وتزداد أهمية اجراء مزيد من الدراسة للمشروع نظراً لأن صياغة بعض أحكامه يمكن أن تؤدي الى تحميلها تفسيرات مختلفة فيما يتعلق ببعض المسائل بما في ذلك بعض المسائل المبدئية التي تتألب مزيداً من الدراسة قبل المرحلة النهائية للعمل فيها . ويجب في هذا الصدد إيلاء اهتمام بالغ الجديدة للدفاع على استقرار العلاقات التعاهدية وخلافة الالتزامات التعاهدية في ضوء الحق المطلق للدول الحديثة الاستقلال في رفض المعاهدات التي أبرمتها الدول المتروبولية السابقة .

ويرتبط حل هذه المشكلة بضرورة ايجاد منهج مختلف لمختلف فئات المعاهدات ، ومراعاة الدور الخاص للمعاهدات العامة المتعددة الأطراف ذات الطابع المالي وأهميتها ومفزاها في القانون الدولي المعاصر . وحيث أن هذه المعاهدات ، التي هي نتاج مباشر لنمو التعاون الدولي بين الدول ذات النظم الاقتصادية والاجتماعية المختلفة ، فانها تجسد أو تعكس المبادئ والقواعد المتفق عليها عامة في العلاقات الدولية ، والتي لا ينبغي أن يتجاهلها أحد . ولهذا

فان هناك حاجة فعلية للقيام بمزيد من العمل في اعداد الاحكام المتعلقة باستقـــرار
المعاهدات من هذا النوع واستمرار نفاذها .

وينبغي تقديم مشروع المواد الخاصة بخلافة الدول فيما يتعلق بالمعاهدات الى لجنة
القانون الدولي لاكمال عملها فيه ، وذلك بغية ازالة نواحي النقص والمشاكل الحالية . وهذا
من شأنه تعزيز تدوين القانون الدولي وانماهه التدريجي .

— — — — —